

تعلم التجويد

ملخص المحاضرة السادسة



المحاضرة السادسة

ملاحظات في تدبر جزء عمّ:

- في سور جزء عمّ، نلاحظ ترتيبًا بديعًا يُسهّل تعلّم أحكام التجويد، فمثلاً:
 - ⇐ سورة الناس بدأت بالنون المشددة (إظهار).
 - ⇐ ثم ظهرت القفلة (في كلمات مثل: أحد، الصمد).
 - ⇐ ثم ظهرت أحكام النون الساكنة من إدغام وإخفاء، وهكذا.
 - ⇐ وفي سورة المسد، بدأت أحكام المدود في الظهور بشكل أوضح.
- وهذا يدل على أن جزء عمّ، يُعدّ من الأجزاء المتدرجة طبيعيًا لتعلم أحكام التجويد.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة القدر:

{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ}

{إِنَّا}

- النون مشددة (غنة مشددة مقدارها حركتان).

{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ}

- مد منفصل جائز .

{أَنْزَلْنَاهُ}

- النون الساكنة جاءت قبل حرف (الزاي) إخفاء، غنة حركتين مع قالب الحرف.

{الْقَدْرِ}

- الدال مقلقة .

•الراء مفخمة لأنها ساكنة.

وماقبلها ساكن ماقبله مفتوح (ق)

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ}

{وَمَا أَدْرَاكَ}

•مد منفصل

{أَدْرَاكَ}

•الذال مقلقلة وغير مفخمة

•الراء مفخمة لأنها مفتوحة.

•الكاف مرققة

{الْقَدْرِ}

•الراء مكسورة مرققة في حال الوصل، ومفخمة عند الوقف.

{لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ}

{خَيْرٌ مِّنْ}

•تنوين *رُ* بعده ميم إدغام بغنة حركتين .

{مِّنْ أَلْفِ}

•النون بعدها همزة اظهار.

{شَهْرٍ}

•الشين مرققة.

•الراء مفخمة .

{تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا}

{تَنْزَلُ}

•الزاي مشددة.

{الْمَلَائِكَةُ}

• الألف بعدها همزة مد واجب

{وَالرُّوحُ}

•الراء مفخّمة (مضمومة).

{رَبِّهِمْ مِّنْ}

•ميم ساكنة وبعدها ميم إدغام بغنة حركتين.

{مِّنْ كُلِّ}

•ميم ساكنة بعدها كاف

اخفاء بغنة حركتين.

{أَمْرٍ}

•الهمزة مرققة.

•الراء مفخمة.

{سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ}

{سَلَامٌ هِيَ}

•تنوين وبعده حرف الهاء إظهار حلقى.

{مَطْلَعِ}

• الميم مرققة.

• الطاء مفخمة .

{الْفَجْرِ}

• الفاء مهموسة .

• الجيم مقلقلة.

• الراء مفخمة حال الوقف عليها.

القاف والطاء والضاد: تفخيم لأنها من الحروف المستعلية.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة العلق:

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}

{اقْرَأْ}

• القاف مقلقلة.

القلقلة الصغرى: تكون إذا جاء حرف القلقة ساكنًا في وسط الكلمة.

يجب تفجير المخرج قليلاً دون مبالغة: {اقْرَأْ}.

{بِاسْمِ}

• الميم مكسورة.

{رَبِّكَ}

• الراء مفخمة لأنها مفتوحة.

• الباء مكسورة.

• الكاف مهموسة.

{ خَلَقَ }

• القاف بها قلقة وسطى لأنه ساكن وجاء في نهاية الكلمة.

ملخص حكم القلقة:

مجموعة حروف القلقة: (ق، ط، ب، ج، د) "قطب جد".

أنواع القلقة:

- ① • صغرى: إذا كان الحرف الساكن في وسط الكلمة مثل {إِفْرَأُ}.
- ② • وسطى: إذا جاء الحرف الساكن في نهاية الكلمة مثل {خَلَقَ}.
- ③ • كبرى: إذا كان الحرف الساكن في نهاية الكلمة وكان مشدداً مثل {وَتَبَّ}.

{ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ }

{الْإِنْسَانُ}

• النون الساكنة (نْ) وبعدها (س) إخفاء حقيقي

{عَلَقٍ}

• القاف فيها قلقة

{ أَفْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ }

{الْأَكْرَمُ}

• الهمزة مرفقة.

• الكاف مرفقة مهموسة.

• الراء مفخمة لأنها مفتوحة.

الكاف يُلاحظ فيها تطبيق صفة الهمس.

تنبيه على عدم جعل الراء "مكسورة" بل تفخم.

شرح صفة الهمس ومقابلها الجهر

الهمس: جريان النفس عند النطق بالحرف وحروفه: "حَثَّه شخص فسكت".

مثال: السين في بإسم النفس يجري معها.

الجهر: انحباس النفس عند النطق.

مثال: الجيم النفس لا يخرج بوضوح.

التفشي: صفة لحرف الشين فقط ، ينتشر فيه الصوت بقوة داخل الفم، لذلك لا يُعد فقط همساً بل أعلى من الهمس.

{الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ}

• أعطِ التشديد حقه في النطق.

{عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}

{بِالْقَلَمِ}

• الباء مكسورة.

{الْإِنْسَانَ}

• تكرار حكم الإخفاء كما سبق.

{كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ}

{كَلَّا}

• مد منفصل على الألف بمقدار 4 حركات (يمد المتعلم بقدر حركة الإصبع الطبيعي).

{إِنَّ}

• نون مشددة = غنة مشددة. بمقدار حركتين (قاعدة ثابتة للنون والميم المشددتين).

{الإنسان}

فيها إخفاء كما ذكرنا مسبقًا.

{لَيَطْفَى}

• الطاء ساكنة فيها قلقلة وسطى ، يجب نطقها بقوة دون ترقيق

• الغين حرف مفخم.

الغنة في النون والميم المشددتين: دائمًا بمقدار حركتين.

{أَنْ رَأَهُ اسْتَقْنَى}

{أَنْ رَأَهُ}

• نون ساكنة بعدها راء إدغام بغير غنة.

{رَأَهُ}

• الراء مشددة مفخمة.

{اسْتَقْنَى}

• السين: همس وصفير.

• الغين: تفخيم.

• الألف مد طبيعي.

{إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ}

{إِنَّ}

• النون مشددة.

{رَبِّكَ}

•الباء مشددة.

•الكاف: مرققة من أقصى اللسان.

{الرُّجْعَى}

•الراء مفخمة مضمومة وننتبه لمخرجه.

•الجيم ليست شديدة التفخيم ولا مشددة.

شرح الشدة وصفات الحروف المرتبطة بها:

تعريف الشدة:

هو انحباس الصوت عند النطق بالحرف.

إذا نطقت حرفاً فيه شدة، ستشعر أن الصوت محبوس لحظة خروجه، ليس كالرخاوة التي يجري فيها الصوت.

الفرق بين الشدة والرخاوة:

الشدة: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لتمام انغلاق المخرج.

حروف الشدة:

مجموعة في:

"أجد قط بكت"

يُحبس الصوت عند نطقها.

•الرخاوة: جريان الصوت عند النطق بالحرف "وسائر"

الحروف رَخوة مثل س – ز – ف – ش – ص – ذ... وهذه الحروف تجري فيها الأصوات بوضوح عند النطق بها.

التوسط: لا شديدة ولا رخوة تمامًا .

حروف التوسط تم جمعها في:

< "لن عمر"

وهي:

< ل - ن - ع - م - ر

تمتاز بأنها متوسطة بين الشدة والرخوة.

الهمس: جريان النفس مع الحرف

حروف القلقة: ق - ط - ب - ج - د

❖ جميعها شديدة ومجهورة.

❖ وعند سكونها، لا يخرج لا صوت ولا نفس، فينحبس الصوت تمامًا، ولذا يجب تفجير المخرج قليلاً ليُسمع الحرف، وتُسمى هذه "القلقة".

① • الشدة: لا جريان للصوت.

② • الجهر: لا جريان للنفس.

شرح خاص لحرف الجيم

حرف الجيم من الحروف التي تتصف بـ:

① • الجهر: لا يجري معها النفس.

② • الشدة: لا يجري معها الصوت.

■ لذا عند النطق بها يجب الحذر من تسييح الصوت أو جعله همسًا.

خطأ شائع: نطق الجيم رخوة أو مثل "چ" كما في: الرجعى .

الصواب: نطق الجيم بانغلاق قوي ثم تفجير مناسب (عند السكون). ولا تُقلّل إلا إذا كانت ساكنة.

خطأ شائع:

البعض ينطق {الرُّجْعَى} "الرجيعة" أو "رجاااااعة" وهذا خطأ.

السبب: جعل الجيم حرفاً رخوًا أو همسيًا.

والصحيح: الجيم حرف فيه شدة وجهر، فلا يجوز أن "يسيل" الصوت فيه.

لذلك: نُنطق الجيم بوضوح، ونقلقلها إن كانت ساكنة، دون أن نُخرج نفساً أو نمد الصوت فيها.

{أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى}

{أَرَأَيْتَ}

•الراء مفخمة لأنها مفتوحة.

• الهمزتان (أراً) مرققتان.

{الَّذِي يَنْهَى}

• النون الساكنة جاء بعدها حرف الهاء، إظهار.

{عَبْدًا إِذَا صَلَّى}

•التنوين جاء بعده همزة إظهار ،

لا نقلقل التنوين ولا نُخفيه.

{صَلَّى}

• الصاد حرف استعلاء ، لا تبالغ بنطقه .

{أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى}

{أَرَأَيْتَ}

• مد متصل

{إِنْ كَانَ}

• النون ساكنة بعدها كاف ، إخفاء حقيقي غنة بمقدار حركتين.

{أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى}

• الراء مفخمة.

• الهمزة والميم مرققتان.

{بِالتَّقْوَى}

• الباء مكسور بوضوح.

• التاء مرققة لا تُفخم.

• القاف مفخمة من حروف الاستعلاء.

{أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى}

{إِنْ كَذَّبَ}

• النون ساكنة بعدها كاف،

إخفاء حقيقي.

{كَذَّبَ وَتَوَلَّى}

• الذال من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

• التاء مهموسة.

{أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى}

{بَانَّ}

•النون مشددة بمقدار حركتين.

{يَعْلَمُ بَانَ}

•الميم ساكنة بعدها حرف الباء،

إخفاء شفوي.

فيها خلاف: هل يتم الإطباق (ضغط الشفتين) أم تكون هناك فرجة خفيفة جدًا؟

الراجح: فرجة صغيرة تكاد لا تُرى، لأنه مذهب وسط بين الإظهار والإخفاء.

{الله}

•لام لفظ الجلالة مفخمة.

{يَرَى}

•الياء مرققة.

•الراء مفخمة.

{كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ}

{لَئِنْ لَمْ}

•نون ساكنة بعدها لام إدغام بلا غنة.

{يَنْتَهِ}

•النون ساكنة بعدها تاء إخفاء حقيقي .

{لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ}

•تنوين بعده باء: إقلاب (يُقلب التنوين إلى ميم مخفاة).

وَيُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ.

لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِقْلَابِ تُرْسَمُ فَوْقَ التَّنْوِينِ مِيمٌ صَغِيرَةٌ.

{نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ}

{نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ}

• تَنْوِينٌ بَعْدَهُ كَافٌ إِخْفَاءٌ حَقِيقِيٌّ.

{كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ}

• التَّاءُ الْمُرْبُوطَةُ مَرْقَقَةٌ مَهْمُوسَةٌ.

• التَّنْوِينُ بَعْدَهُ خَاءٌ: إِظْهَارٌ حَلْقِيٌّ، لِأَنَّ الْخَاءَ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، غِنَةٌ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

{خَاطِئَةٌ}

• الْخَاءُ مَفْخَمَةٌ.

{فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ}

• اللَّامُ مَرْقَقَةٌ.

• الدَّالُ مَقْلَقَةٌ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ.

• الْهَاءُ هَمْسٌ خَفِيفٌ.

{سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ}

• الدَّالُ فِيهَا قَلْقَلَةٌ.

• الزَّايُ مُشَدَّدَةٌ.

• الْهَاءُ مَهْمُوسَةٌ

{كَأَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ}

{تُطْعَةُ}

•الطاء مفخمة من حروف الاستعلاء.

•العين مرققة ساكنة.

•الهاء أظهر الضمة

{وَاسْجُدْ}

•السين فيها همس واضح.

•الجيم قلقلة لأنها ساكنة.

•الذال مقلقلة .

{وَاقْتَرَبْ}

•القاف مفخمة.

•الراء مرققة لأنها مكسورة.

•الباء: قلقلة في النهاية.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة التين:

{وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ}

مد طبيعي بمقدار حركتين، في كل كلمة.

•التاء: مرققة، تُشدد تشديدًا صحيحًا.

{وَطُورٍ سِينِينَ}

{سِينِينَ}

•السين مرققة.

•الياء مد طبيعي .

{وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ}

{وَهَذَا}

•الهاء تنطق بوضوح.

•مد طبيعي.

{البلد}

•اللام مرققة.

{لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}

{لَقَدْ}

•الذال مقلقة لأنها ساكنة.

{خَلَقْنَا}

•الخاء مفخمة من حروف الاستعلاء.

•القاف مقلقة.

{الْإِنْسَانَ}

•النون ساكنة بعدها سين إخفاء

{أَحْسَنِ}

•الحاء فيها همس.

{تَقْوِيمٍ}

•مد عارض للسكون عند الوقف عليه، يجوز مده 2 أو 4 أو 6 حركات.

{ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ}

{ثُمَّ}

• الميم مشددة.

{رَدَدْنَاهُ}

• الراء مفخمة لأنها مفتوحة

• الدال مقلقلة.

{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ}

{آمَنُوا}

• مد بمقدار حركتين.

{الصَّالِحَاتِ}

• الصاد مفخمة.

• الحاء لا تُفخم، نُراعي ترقيقها.

{أَجْرٌ}

• الجيم فيها قلقلة.

{أَجْرٌ غَيْرٌ}

• تنوين بعده غين وهي من حروف الإظهار.

عند وجود تنوين (قبل غين فلا نقول "رن" أو نغن، بل نُظهر التنوين واضحًا.

من صفات الحروف

■ الشين (ش):

لها صفة التفشّي: أي انتشار الصوت في الفم عند النطق بها.
جرب أن تقول "شششش" ستلاحظ انتشار الهواء.

■ الصاد (ص):

لها صفة الصفير: وهو صوت حادّ يشبه الصفير يخرج عند نطقها.
يُسمع بوضوح في: الصالحات، الصدق.

{فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ}

{يُكَذِّبُكَ}

•الكاف مفتوحة.

{بِالذِّينِ}

•الذال من حروف الجهر.

فلا يجوز أن يُنطق فيها نفس (أي لا يخرج منها هواء).

من صفات الحروف:

الحروف المهموسة فقط هي:

حثّه شخص فسكت.

الفرق بين "الذّين" و"التّين"

لا تقل "التّين" بدل "الذّين" بسبب الهمس؛ لأن الذال مجهورة مشددة، فننطقه بصوت.

{أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ}

{أَلَيْسَ}

• لا تضغط اللام على السين وتقول "اليسس"، بل انفصل الحروف بوضوح. مع ضبط الحركات.

{الله}

لفظ الجلالة "الله" هنا مفخم، لأن ما قبل اللام فتح (أليس).
إذاً: لام لفظ الجلالة تفخم إذا سبقها فتح أو ضم، وتُرقق إذا سبقها كسر.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة الشرح:

{أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}

{نَشْرَحْ}

- الشين من صفاته التفشي.
- الحاء حرف مهموس مرقق، يخرج من أقصى الحلق.
- الراء: مفخمة (لأنها مفتوحة).

{صَدْرَكَ}

- الصاد مفخمة مستعلية تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.
- الراء مفخمة مفتوحة.
- الكاف: مرققة فيها همس.

{وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ}

{عَنْكَ}

• النون ساكنة بعدها كاف إخفاء.

{وِزْرَكَ}

• الزاي: مهموس مرقق.

• الراء: مفخمة مفتوحة.

• الكاف: مرققة مهموسة.

{الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ}

{الَّذِي}

• مد

{أَنْقَضَ}

• الهمزة مرققة

• النون ساكنة بعدها قاف إخفاء حقيقي.

• القاف: مفخمة شديدة

{ظَهْرَكَ}

• الظاء مفخمة .

• الهاء مرققة .

• الراء مفخمة مفتوحة.

• الكاف مرققة مهموسة.

{وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ}

{وَرَفَعْنَا}

- الواو مرققة.
- الراء مفخمة مفتوحة.
- العين مرققة.

{لَكَ}

- الكاف مرققة شديدة.

{ذِكْرَكَ}

- الذال رخوة مرققة، طرف اللسان مع أطراف الثنايا.
- الراء مفخمة مفتوحة .
- الكاف مرققة وفيها همس.

{فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}

{فَإِنَّ}

- النون مشددة غنة مشددة حركتان

{مَعَ}

- العين مرققة تخرج من وسط الحلق.

{الْعُسْرِ}

- العين نفس الحكم.
- السين مرققة مهموسة من طرف اللسان.

•الراء مرققة مكسورة

{يُسْرًا}

•السين مرققة.

•الراء مفخمة (لأنها مفتوحة)، تليها تنوين.

•التنوين بعدها حرف (أول كلمة من الآية التالية) ننتبه في الربط.

{فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ}

{فَإِذَا}

•الفاء مرققة

•الذال مرققة رخوة.

{فَرَغْتَ}

•الغين مفخمة مستعلية، تخرج من أدنى الحلق.

•التاء مرققة شديدة.

{فَانصَبْ}

•الفاء مرققة

•الهمزة مرققة

•نون ساكنة بعدها صاد إخفاء حقيقي.

•الصاد مفخمة مستعلية.

•الباء واضحة مقلقلة

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة الضحى:

{وَالضُّحَىٰ}

•الضاد حرف مفخم.

له صفة الاستطالة: أي يمتد الصوت عند النطق به.

•الحاء مرققة .

{مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ}

{قَلَىٰ}

•القاف مفخمة.

•لام مرققة لا تفخمها.

{وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ}

{وَلِلْآخِرَةِ}

•اللام ساكنة

{خَيْرٌ لَّكَ}

•الراء مفخمة لأنها مضمومة

•الكاف مرققة.

•تنوين بعده لام (أحد حروف "يرملون") إدغام بدون غنة.

{وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ}

{يُعْطِيكَ}

•الطاء مكسورة مفخمة.

{رَبُّكَ}

•الباء مرققة.

{فَطَرَضَىٰ}

•الراء مفحمة.

•الضاد مفحمة.

•التاء مرققة مهموسة لا تقل "فطرَضَى" وخلص المرقق من المفخم.

{أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ}

{يَجِدْكَ}

•الجيم مرققة شديدة.

•الดาล مجهور.

{يَتِيمًا فَآوَىٰ}

•تنوين بعدها فاء إخفاء حقيقي.

{فَآوَىٰ}

•مد طبيعي في الألف.

{وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ}

{وَجَدَكَ}

•الجيم مرققة.

{فَهَدَىٰ}

•الهاء مرققة.

•الألف مد طبيعي.

•التنوين في الكلمة التي قبلها و بعدها فاء، إخفاء.

{وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى}

{عَائِلًا}

فيه مد واجب متصل (الهمزة في الكلمة نفسها) أربع حركات.

{فَأَغْنَى}

•تنوين بعد فاء إخفاء.

{ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ }

{اليَتِيمَ}

•فَأَمَّا الميم مشددة غنة بمقدار حركتين.

{تَقْهَرْ}

•القاف مقلقلة، راء مفخمة.

{وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ}

{تَنْهَرْ}

•التاء مرققة مهموسة

لا تنطقها بـ"ط".

{وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ}

{فَحَدِّثْ}

•الثاء فيها همس.

أحكام التجويد: الحروف المقطعة ومد اللازم

ما هو المد؟

المد: هو إطالة الصوت بحرف المد (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها، أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها).

أنواع المد من حيث السبب:

1. مد بسبب الهمز :

① • مد واجب متصل: مثل {جاء}، يمد 4 أو 5 حركات.

* ② • مد جائز منفصل: مثل {يُما أنزل}، يمد 2 أو 4 أو 5 حركات.

2. مد بسبب السكون:

وينقسم إلى:

① • مد عارض للسكون: مثل {العالمين} عند الوقف، ويجوز مده 2 أو 4 أو 6 حركات.

② • مد لازم: وهو محل التركيز في هذا الدرس.

المد اللازم (6 حركات دائماً)

تعريفه : هو مد يكون سببه سكون أصلي ثابت وصلأ ووقفأ، سواء كان ذلك السكون في كلمة (مد لازم كلمي)،

أو في حرف من الحروف المقطعة (مد لازم حرفي)

سبب المد:

السبب العَلَمي الحقيقي: وجود سكون أصلي بعد حرف المد.

السبب العملي الظاهري: هو وجود شدة غالبًا، لأن الشدة عبارة عن حرفين: الأول ساكن والثاني متحرك، اندمجا فظهرا كحرف واحد مشدد.

مثال توضيحي للشدة: كلمة "ضالّين" اللام مشددة (أي: لام ساكنة + لام متحركة)، وقبلها مد بالألف، إذا السبب الحقيقي للمد هو اللام الساكنة الأولى.

قاعدة مهمة:

< لو وجدت حرف مد وبعده شدة، فاعلم أن هناك مد لازم يمد 6 حركات.

أنواع المد اللازم:

***① • مد لازم كلمي مثقل:**

يكون في كلمة، وبعد حرف المد يأتي حرف مشدد.

يمد 6 حركات وجوبًا.

أمثلة:

← {الضالّين}

← {الطامّة}

← {الصاخّة}

← {الحاقّة}

***② • مد لازم حرفي:**

يكون في الحروف المقطعة في أوائل السور.

بعض هذه الحروف تُنطق بأسماء حروفها، وليس بأصواتها

• أ ← تُقرأ "ألف"

•مـ تُقرأ "ميم" وبعضها يبدأ بحرف مد.

قاعدة

< أي حرف في أوائل السور تُنطق وفيه مد، يتم مده 6 حركات (مد لازم حرفي) والخلاف فقط على حرف العين في سورة مريم.

أمثلة على المد اللازم الحرفي:

المد لازم حرفي يمد ست حركات:

ص (صاد) مد لازم حرفي يمد 6 حركات

م (ميم) مد لازم حرفي يمد 6 حركات

س (سين) مد لازم حرفي يمد 6 حركات

في سورة مريم العين فيها خلاف بين 4 أو 6 حركات.

أمثلة مركبة:

❖ كلمة "الم" (ألف لام ميم):

"لام" تنتهي بـ"ميم"، و"ميم" تبدأ بـ"ميم"، فيحدث إدغام وغنة (حركتين).

النطق يكون: أَلَف (لااااااا ميم) لاحظ المد والغنة.

❖ كلمة "طسم" (طاء سين ميم):

"سين" يمد 6 حركات (مد لازم حرفي).

"ن" في آخر "سين" مع "ميم" غنة إدغام (حركتين).

النطق يكون: طَااااا، سِيــــــــــــنْمِيم.

ملاحظات:

- المد اللازم لا يجوز فيه القصر أبدًا. يجب إتمام المد 6 حركات.
- الشدة ليست سبب المد الحقيقي، لكننا نستعملها كعلامة عملية لتسهيل اكتشاف مواضع المد.
- الحرف المشدد = حرفان: الأول ساكن، والثاني متحرك.
- الحروف المقطعة تُتَعَلَّم واحدة تلو الأخرى.

مراجعة مد الصلة:

- وهو المد الخاص بـ"هاء الضمير".
- إذا جاء بعدها همزة، وكانت بين متحركين:
- * يمدّها من يمد المنفصل.

مثل

{إِنَّهُ}

{أَنْزَلْنَاهُ}

- تصبح مد صلة كبرى (تشبه المد المنفصل).
- إن لم تأتِ همزة، تكون مد صلة صغرى (حركتين فقط).
- * المد اللازم* من أهم أنواع المدود، يثبت في الرسم والوقف والوصل.

تطبيق على آيات سورة الضحى:

{وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى}

{ضَالًّا} فيها مد لازم كلمي مثقل

السبب: وجود شدة بعد حرف مد.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة الفاتحة:

{أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}

{أَعُوذُ}

• العين مجهور مع شدة جهر خفيفة.

• الذال فيها جهر ورخاوة.

{الرَّجِيمِ}

• الراء مفخمة لأنها مفتوحة.

{بِسْمِ}

• السين مرققة، فيها صفير.

الميم مرققة مكسورة.

{اللَّهِ}

• اللام مفخمة لأنها مسبوقه بفتح.

{الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

• الراء مفخمة لأنها مفتوحة.

• الهاء مهموسة، لا تُرَد في مدّها.

• الرحمن مد طبيعي.

{الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

{الْحَمْدُ}

- الحاء مهموسة، مرققة، تخرج من وسط الحلق.
- الميم ساكنة بعدها دال إخفاء شفوي.

{لِلَّهِ}

- اللام مرققة لأنها مسبوقة بكسر.

{رَبِّ}

- الراء مفخمة لأنها مفتوحة

{الْعَالَمِينَ}

مد عارض للسكون يجوز مده 2 أو 4 أو 6 حركات.

{الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}

{الرَّحْمَنُ}

- الراء مفخمة لأنها مفتوحة.
- الحاء مرققة مهموسة.
- مد طبيعي في الألف.

{الرَّحِيمُ}

- الراء مفخمة.

{مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}

{مَالِكِ}

- الكاف مكسورة فقط، لا تتحول إلى ياء.
- مد طبيعي في الألف.

{يَوْمِ}

- الميم مرققة.

{الدِّينِ}

- الدال مجهورة شديدة، لا يخرج معها نفس.

{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}

{إِيَّاكَ}

- الياء مشددة والهمزة مكسورة تُنطق "إِيَّا".
- لا تنطق بالسكون بل بكسر الشدة.

{نَعْبُدُ}

- العين واضحة من وسط الحلق.
- الباء شديدة مجهور.
- لا غنة في النون.

{نَسْتَعِينُ}

- العين مكسورة.
- السين مرققة، فيها صفير.

{اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}

{اهْدِنَا}

- الهاء همس خفيف، من أقصى الحلق.
- الدال مجهورة شديدة.

{الصِّرَاطَ}

- الصاد، الراء، الطاء: كلها مفخمة.
- مد طبيعي في الألف.

{الْمُسْتَقِيمَ}

- التاء مرققة
- القاف مفخمة ضعيفة لأنها مكسورة.
- الميم مرققة
- مد طبيعي في الياء.

{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ}

{صِرَاطَ}

- الصاد والطاء مفخمتان، راء مفخمة.

{الَّذِينَ}

- اللام مرققة، وأدغمت في الذال.

{أَنْعَمْتَ}

- نون ساكنة بعدها عين إظهار

• الميم شديدة، نُطقها واضح.

{عَلَيْهِمْ}

• لا غنة زائدة، والهاء مهموسة خفيفة.

{غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}

{غَيْرِ}

• الغين مفخمة.

• الراء مرققة لأنها مكسورة.

{الْمَغْضُوبِ}

• الميم مرققة.

• الغين والضاد مفخمان.

الضاد فيها استطالة، تُنطق بامتداد خفيف.

{وَلَا الضَّالِّينَ}

مد لازم كلمي مثقل 6 حركات وجوبًا.

• الضاد مفخمة، فيها استطالة.

• اللام لا غنة بل تُشدد فقط دون مد زائد.